المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٨ أكتوبـــــر ١٩٤٢

# اللورد ترنشارد ابو الطيران البريطاني

## يتفقد ميدان العلمين و يتحدث الى الطيارين

القاهرة فى ١٧ ـ ر ـ زار اللورد ترنشارد ، مارشال القوة الجوية البريطانية ؛ الملقب بابى السلاح الجوى البريطانى ، وحدات طائرات تحلقاء فى مهابطها الاماميه من الصحراء الغربية .

ولم يحفل اللورد ترنشارد بالقواعد الرسمية بل اخذ يتنقل بسيارته من وحدة الى اخرى. وطلب هؤلاء الطيارين والرجال ان يحفوا به فى فضاء الصحراء، وان يدخنوا اذا شاءوا . ثم تحدث اليهم فى صراحه فقال انه لم يكن يتوقع قط ان يرى مثل الروح القويه التى راها فى رجال الطيران خلال الحرب الماضية . وذكر انه زار وحدات الطيران غير مرة فى خلال هذه الحرب ؛ زارها فى فرنسا قبل انهيارها ، وزارها فى انجلترا ، ثم هو يزورها الآن فى الشرق الاوسط . وقال انه يعتقد ان هؤلاء الرجال الذين يخاطبهم اضافوا الف ضعف الى مفاخر طيارى الحرب الماضية

ثم روى لهم اللورد قصة زيارته كرجل مدنى للمارشال جورنج فى برلين ، قبيل الحرب مباشرة ، فذكر ان جورنج استقبله يومئذ فى لباس الصيد البافارى ، وانه كان يتراءى له كرجل ذى قدرة مدهشة ، وقوة عظيمة على التنظيم ولكنه كان مع ذلك ذا قسوة مخيفه . فعرف حينئذ انه امام رجل لا يحجم عن ان يدفع طياريه الى كل امر عظيم

وقال انه جمع اثناء الحرب كل خطب جورنج ـ وهى تبلغ نحو سبع عشرة خطبه ـ وانه لاحظ ان جورنج كان يكثر فى خطبه الاولى من ذكر العباره التاليه « رجالى الطيارين والميكانيكيين . وطائراتى .. هذا السلاح الهائل الذى ابتدعته والذى قهر اوربا ، وسيقهر العالم

ومضى اللورد بعد ذلك يقول : على ان جورنج القى منذ مدة قصيرة خطبة استغرقت ثلاثة ارباع الساعه ، فلم يشر فيها بكلمة واحدة الى طياريه وطائراته . فانظروا فى هذه الفروق فى خطبه واستنتجوا معناها على انه يبدو لى ان هذه الفروق تدل على ان جورنج لم يعد يثق كما كان من قبل ، بان قوته الجوية هى اعظم قوة من نوعها فى العالم

ثم حياهم اللورد اخيرا ، وابدى امنه فى ان تتاح له فرصة زيارتهم عندما يصلون الى طرابلس . قال : « ومتى وصلنا الى طرابلس تكونوا قد قمتم باعظم دور فى سبيل النصر ».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية